Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كليهما موجود فى الآخر ، الشىء غير المرئى يصبح قريب الإدراك ، سهل الفهم ، إذا عرفنا أنه يهدر كالموج صارخا فى العروق ـــ يدق بيديه على الباب الداخلى لرحيق النفس ، ويزمجر خطوه مبددا صمت الذل ـــ تلطم كفه الموات ـــ ، ثم هذا المارد العتى يستحيل إلى نار تذيق الصدى مجازر العدم السحيق ، وجمرا يلسع الأيام البكماء الباهته التى تمر من عمر الشاعر . ثم هو فى النهاية زجر لهديل الحمام ونواحه بأكتساب الرمز هذه الخصائص الواقعيه وتجاوزها ، وبدغدغة المادة وتخوم الواقع ، إلى حد يصبح هذا الواقع مطابقا للذات من خلال العلاقات الجديدة بين الصوت الهادر ونهش الصدى الذى يشب كالإعصار ، واليد التى تدق أبواب الرحيق ، والخطو المزمجر كالرياح ...الخ .. ، يصبح إدراك أبعاد هذا الشىء الآخر غيز المحسوس يسيرا ، ..

إت الشىء المدرك بالحواس ، المتمثل فى الصور والأشكال المحسوسة ـــ سمعت صوتك ، وسمعت نهش صداك وسمعت دق يديك . وسمعت خطوك ـــ وسمعت كفك ـــ وسمعت نارك ـــ وسمعت زجرك ـــ وسمعت جمرك ـــ زمجر على كبدى ، على جسدى ـــ على روحى المؤثر فى خيالك . واعطف على قلبى .. على درنى ـــ على وترى ، وانزف لهيبك فى دمى ، وعلى فمى واصهر وجودى فى اشتعالك ـــ هو الدال الذى نمت أشكاله ، وتطورت صوره فى السياق ، فنما وتطور بنموها وتطورها ذلك الشىء الثانى ـــ المسمى بالمدلول ـــ الذى يهدم الليالى ، ويصعق الرمام ليبنى الحياة ، بقوته غير العادية ، وقدرته الفائقة ، إنه يتجسد من خلال العنف الفوضوى والثورة التلقائية لعناصر الطبيعة ، إنه عنف يبدد ويهدم فيصعق ، فيستحيل السكون إلى حركة ، والموت إلى حياة ، والأيام الهامدة إلى سجل حافل بالانتصارات والأمجاد .

إن هذا العنف المنتصر لايتحقق إلا فى هذا المارد الثائر الباعث أو تلك الحقيقة المجردة التى تتضمنه .

والعلاقة بين الشىء الأول ، والشىء الثانى ـــ كما لاحظنا ـــ علاقة تجانس ، فالشريك المرئى فى تجانس مع الشريك غير المرئى الذى يستمد منه وجوده ، ومن